

In the name of Allah the Gracious, the Merciful

In the name of His Highness Sheikh  
Mohammad Bin Rashid Al Maktoum,

Ruler of Dubai

In the session held Remote Litigation  
Chamber, on Tuesday 16  
January 2024.

Presided by Counselor Justice Abdelkader  
Moussa, Chairman of the Judicial Tribunal  
for

Dubai Courts and Dubai International  
Financial Center Courts ;

and membered by Counselor/ Zaki Bin Azmi ,  
Chief Justice of Dubai International Financial  
Center Courts;

Counselor/ Prof. Saif Ghanem Al Suwaidi,  
The

Secretary-general of the Judicial Council;

Counselor/ Essa Mohammad Sharif, Chief  
Justice, of the Appeal Court;

Counselor/ Omar Juma Al Muhairi, Deputy  
Chief Justice of Dubai International Financial  
Center Courts ;

Counselor/ Khalid Yahya Taher A Alhosani,  
Chief

Justice of the First Instance Courts ,

And in the presence of Mr. Mohammed  
Abdulrahman Mohammed Ali, Rapporteur of  
the JT.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
حاكم دبي

بالجلسة التي عقدت بدائرة التقاضي عن بعد، يوم الثلاثاء  
١٦ يناير ٢٠٢٤.

برئاسة سعادة المستشار القاضي / عبد القادر موسى،  
رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي  
المالي العالمي،

وعضو في عضويته المستشار / زكي بن عزمي، رئيس  
محاكم مركز دبي المالي العالمي،

المستشار / أ.د. سيف غانم السويدي، الأمين العام  
للمجلس القضائي،

المستشار / عيسى محمد شريف، رئيس محكمة  
الاستئناف بمحاكم دبي،

المستشار / عمر جمعة المهيري، نائب رئيس محاكم مركز  
دبي المالي العالمي،

المستشار / خالد يحيى طاهر الحوسني، رئيس المحاكم  
الابتدائية بمحاكم دبي،

وبحضور السيد محمد عبدالرحمن محمد علي، مقرر  
الهيئة.

الطعن رقم ٢/٢٠٢١

الطاعن:

مؤسسة سينتريون للاستثمارات  
سعيد محمد بن بطي بن محمد خلفان القبيسي

خليفة بطي عمير يوسف المهيري

سينتريون بارتنز للاستثمار ذ.م.م

إنفنت بارتنز للاستثمار ذ.م.م

إنفنت للاستثمار ذ.م.م

**Cassation No. 2/2021 (JT)**

**Appellant:**

1. Centurion Investments Est.
2. Saeed Mohammed bin Butti bin Mohammed Khalfan Al-Qubaisi
3. Khaleefa Butti Omair Yousef Al Muhairi
4. Centurion Partners Investment LLC.
5. Infinite Partners Investment LLC
6. Infinite Investment LLC
7. FRESHLY FROZEN FOODS Factory LLC.
8. SENIORA FOODS LLC.
9. FRESHLY FOODS BAKERY LLC.
10. SENIORA QUALITY General Trading LLC

**Respondent:**

AL AHLI KUWAITI BANK - KPSC

**Judgment:**

After having reviewed and perused the Documents and after deliberation:

Whereas the facts can be summed up – as per stated in the papers and subject to that necessary to consider the verdict of the judgment - that the Appellants have filed this dispute in accordance with the initiatory pleading document filed and declared lawfully against the Respondent by requesting a

مصنع فريشلي فروزن فودز ش.ذ.م.م  
سينورا فودز ش.ذ.م.م  
فريشلي فودز بيكري ش.ذ.م.م  
سينورا كواليتي للتجارة العامة ش.ذ.م.م

**المطعون ضدهم:**

البنك الأهلي الكويتي ش.م.ك.ع

**الحكم:**

بعد الاطلاع على الأوراق والمدولة :

حيث إن الوقائع تتحصل – حسبما يبين من الأوراق ووفق ما هو لازم لحمل منطوق هذا الحكم – في أن الطاعنين قد أقاموا هذا النزاع بموجب صحيفة أودعت وأعلنت قانوناً في مواجهة المتنازع ضده وذلك بطلب الحكم باختصاص محاكم دبي قضائياً بنظر الدعوى رقم ٢٠٢١/٤ تجاري كلي والاجراءات القضائية المتعلقة بالطعن بالتزوير على المحررات المنسوب توقيعها إلى الطاعنين الثاني والثالث والمقدمة من المطعون ضده ، وإلزام محاكم مركز دبي المالي العالمي بوقف تداول الدعوى رقم CFI-085-2020 في مواجهة الطاعنين وإلغاء جميع الإجراءات بخصوص هذه الدعوى مع إلزام المتنازع ضده المصرفيات ومقابل أتعاب المحاماة .

وذلك لأسباب حاصلها الآتي: أقام المتنازع ضده الدعوى رقم CFI-085-2020 أمام محكمة مركز دبي المالي العالمي الابتدائية لمطالبة الطاعن الاول ("المدين المقترض") والطاعنين من الثاني للعاشرة ("الكفلاء") بالمبالغ المترصدة عن اتفاقية التسهيل لأجل المؤرخة ٢ أغسطس ٢٠١٨، المبرمة بين الطاعنين والبنك الأهلي الكويتي ش.م.ك. - فرع أبو ظبي، بصفته الوكيل ووكيل الضمان، وبين المدين المقترض والكفلاء، والتي جرى تعديلها وإعادة

judgment in the competence of the Dubai Courts, with jurisdiction to consider and peruse the lawsuit No. 4/2021. commercial and procedures, and all judiciary actions relating to the appeal and contest in forgery onto the documents whose signatures are attributed to the second and third Appellants, being presented by the Respondent, and hence oblige Dubai International Financial Center (DIFC) Courts cease the dealing and tackling of the lawsuit No. CFI-085-2020 against the Appellants, further to cancellation of actions in regards of this lawsuit, while obliging the Respondent pay the charges, expenses, and against attorney fees.

And such shall be due to reasons which can be summed up: The Respondent has file the lawsuit No. CFI-085-2020 before Dubai International Financial Center Court of First Instance in order to claim the first Appellant (“**Debtor Borrower**”) as well as the Appellants (from 2<sup>nd</sup> to 10<sup>th</sup> (“**Sponsors**”), being concluded between the Appellant and AL AHLI KUWAITI BANK – KPSC, Abu Dhabi Branch, in its capacity as agent and attorney of Guaranty, and between the Debtor Borrower and the sponsors, which has been duly amended and reformulated on: 19<sup>th</sup> February 2019, then on: 23<sup>rd</sup> December 2019 (“**Facility Agreement**”).

Whereas the Appellant do contest and challenge the validity of signatures on the said

صياغتها بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠١٩ ثم بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٩ (“**اتفاقية التسهيل**”)

وحيث إن الطاعنين يطعنون على صحة التوقييع على الاتفاقيات/الضمانات المشار إليها ومن ثم فقد تقدموا برفع الدعوى رقم ٢٠٢١/٤ تجاري كلي بطلب إلزام البنك الطعون ضده بتقديم أصل المحررات المقدم صورها للطعن بالتزوير عليها والدعوى حاليا موقوفة بموجب الحكم الصادر من محاكم دبي رقم 1190 / 2021 استئناف تجاري لحين الفصل في هذا النزاع ، وحيث تقدم وكيل المطعون ضده بمذكرة تمسك فيها باختصاص محاكم المركز المالي بنظر النزاع مما يثبت معه ان هناك تنازعا إيجابيا بين محاكم دبي ومحاكم المركز المالي مما يتعين معه قبول الطعن شكلا . وحيث إنه عن تنازع الاختصاص ولما كان مفاد نصوص المواد ٢، ٨، ١٠ من القانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٤ المعدل بالقانون رقم ٧ لسنة ٢٠١١ بشأن مركز دبي المالي العالمي ، والمواد الأولى والثانية والثالثة والخامسة من القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٤ بشأن السلطة القضائية في مركز دبي المالي العالمي المعدل بالقانونين رقمي ١٦ لسنة ٢٠١١ وه لسنة ٢٠١٧ بشأن محاكم مركز دبي المالي العالمي أن المشرع جعل لمحاكم مركز دبي المالي العالمي سلطة قضائية قائمة بذاتها تستقل بمهامها التي حددها لها القانون ، وقد ناط بالمحكمة الابتدائية للمركز دون غيرها النظر والفصل في أي طلب أو نزاع مدني أو تجاري أو عمالي يكون المركز أو أي من هيئاته أو مؤسساته طرفا فيه ، وتلك الناشئة أو المتعلقة بعقد أو بوعد بالتعاقد تم ابرامه أو تنفيذه كليا أو جزئيا داخل المركز أو من المفترض تنفيذه داخل المركز بموجب شروط صريحة أو ضمنية منصوص عليها في العقد ، وأيضا الناشئة أو المتعلقة بواقعة أو معاملة تمت كليا أو جزئيا في المركز ومتعلقة بأنشطته ، وكذلك الطعون التي تقدم ضد القرارات والإجراءات الصادرة عن هيئات المركز التي تكون قابلة للطعن بموجب قوانين المركز وأنظمتها ، وأي طلب أو دعوى

agreements/guarantees, referred to herein, and therefore they have filed the lawsuit No. 4.2021, Commercial, in demanding the obligating of the Respondent to submit the original documents whose photocopies are being presented to challenge their forgery, and hence the lawsuit has been currently pending pursuant to the judgment issued from Dubai Courts No. 1190/2021 Commercial Appeal until the decision in such dispute, and whereas the Respondent's attorney has presented a memo in which it has abided by the competence and jurisdiction of Dubai International Financial Center Courts in perusing the conflict which in turn shall confirm that there is a positive dispute by and between Dubai Courts and Dubai International Financial Center Courts which in turn shall require accepting the appeal in form.

Whereas in regards of the conflict of jurisdiction, and since the provision of articles 2,8, and 10 of the Law No. 9 of the year 2004, being amended by the Law No. 7 of the year 2011 in regards of Dubai International Financial Center, and the 1, 2, 3 and 5 articles of the Law No. 12 for the year 2004 in regards of the jurisdiction at Dubai International Financial Center, being amended by the two Laws Nos; Law 16 for the year 2011 and Law 5 for the year 2017 in regards of the Dubai International Financial Center, whereas the

تكون للمحاكم صلاحية النظر فيها بموجب قوانين المركز وأنظمتها ، وأن هذا الاختصاص اختصاص حصري لمحكمة المركز يتعلق بالنظام العام ولا يجوز الاتفاق على مخالفته وعلى المحكمة أن تتعرض له من تلقاء نفسها .  
لما كان الثابت بالأوراق أن المتنازع ضده (البنك الأهلي الكويتي) هو أحد مؤسسات مركز دبي المالي العالمي بما ينعقد معه الاختصاص بالفصل في المنازعات المتعلقة بها بما فيها طلب الطعن بالتزوير رقم ٢٠٢١/٤ تجاري كلي المقيد امام محاكم دبي وحيث سبق وأن كانت هناك دعوى مرددة بين الطرفين أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي تحمل رقم CFI-085-2020 وهو الأمر الذي ينحسر معه الاختصاص عن محاكم دبي وينعقد الاختصاص بنظره لمحاكم المركز المالي ومن ثم فإن الهيئة تصدر قرارها الوارد بالمنطوق.

وحيث إنه عن المصروفات فان المحكمة تلزم الطاعنين بها عملاً بالمادة ١٣٣ من قانون الإجراءات المدنية رقم ٤٢ لسنة ٢٠٢٢.

### فلهذه الأسباب

#### قررت الهيئة :

- ١- رفض الطعن .
- ٢- تختص محاكم مركز دبي المالي العالمي بنظر الدعوى رقم CFI-085-2020 المرفوعة أمامها .
- ٣- تكف محاكم دبي عن نظر الدعوى رقم ٢٠٢١/٤ تجاري كلي .
- ٤- يلزم الطاعنون بالرسوم والمصروفات ومبلغ (٢٠٠٠) درهم مقابل أتعاب المحاماة ، مع مصادرة مبلغ التأمين.

legislator has made the Dubai International Financial Center Courts an independent jurisdiction tackling its own tasks being determined by the law, and hence has given the right to the Dubai International Financial Center First Instance Court itself without others to peruse and decide in any demand, civil, commercial or labor disputes in which the Dubai International Financial Center or any of its organizations or corporations shall be part therein, and those which arise or be relevant to contract or promise to contract that was concluded or implemented, in whole or in part, within the Center or is supposed to be implemented within the Center under explicit or implicit condition being provided in the contract, and which arise or relate to a certain incident or transaction being performed wholly or partially inside the Center and related to its activities; as well as appeals submitted against the decisions and procedures issued by the Center's bodies and corporations which may be subject to appeal in accordance with the Center laws and regulations; further to any other demand or lawsuit the courts therein shall be competent to peruse therein pursuant to the Center's laws and regulations; and that such jurisdiction and competence shall be the Dubai International Financial Center Court which shall have the exclusive jurisdiction related to public order, and it is not permissible

to violate it, and the court must deal with it on its own initiative.

Since it is established in the papers that the Respondent (AL AHLI KUWAITI BANK - KPSC) has been one of the institutions existing at Dubai International Financial Center, as having the jurisdiction to settle disputes related thereto, including the demand to appeal and challenge the forgery No. 4/2021 commercial upper, being registered before the Dubai Courts, and where there has previously been a pending lawsuit between the two parties before the Dubai International Financial Center Courts bearing the number CFI-085-2020, which means that jurisdiction recedes from the Dubai Courts and jurisdiction shall be assigned the Dubai International Financial Center Courts, and therefore the tribunal shall issue its decision contained in the verdict.

Whereas regarding the expenses, the Court then obliges the Appellants pay the same, pursuant to the article 133 of the Civil Procedures Law No. 42 for the year 2022.

**For all these reasons:**

Therefore, the Judicial Tribunal has decided:

- 1- The Cassation should be Dismissed.
- 2- Dubai International Financial Center Courts shall be competent in perusing the lawsuit filed and brought before.

|    |  |  |
|----|--|--|
| 3- | The Dubai Courts will cease perusing the lawsuits filed before.  |  |
| 4- | Obliging the Appellant pay the charges, and an amount of Two Thousand Dirham against advocacy fees, while confiscating the deposit amount. |  |

المستشار القاضي / عبدالقادر موسى محمد

رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي

Counselor Justice Abdulqader Moosa Mohammed

Chairman of The judicial Tribunal For Dubai Courts and DIFC Courts